

(٩) هرم «سنوسرت الثاني» ومدينته

وقد بنى «سنوسرت» لنفسه هرمًا سماه «خع سنوسرت»، (المضيء) ومدينة مجاورة له تُسمى «عنخ سونسرت» (A. Z., Vol. 59, P. 53) مما يعطينا فكرة تامة عن مدينة هذا الفرعون وعصره أكثر مما نعلمه عن غيره من ملوك الدولة الوسطى، وسنشرح ذلك ببعض التفصيل فيما بعد.^٢



شكل ٢: هرم سنوسرت الثاني.

وأقام «سنوسرت» هرمه في اللاهون بالقرب من مدخل «الفيوم»، ذلك الإقليم الذي كان موضع عناية فراعنة هذا العصر؛ ولذلك لم يجد «سنوسرت» عن فكرة آبائه، وأقام هرمه عند مدخلها؛ أي في بقعة يمكن منها رؤية بلدة «الفيوم» من قمة هذا الهرم، وبناء الهرم نفسه غريب في تركيبه؛ إذ إنه أقامه فوق صخرة كبيرة، أصلح بعض جوانبها ثم أكمل البناء بالأحجار واللبن، ثم كساها بالحجر الجيري الأبيض مثل الأهرام الأخرى، والظاهر أن «سنوسرت الثاني» لاحظ أن أهرام من سبقه كانت فريسة للصوص؛ ولذا نجده يجعل مدخل الهرم المؤدي إلى حجرة الدفن في الجهة الجنوبية تاركًا بذلك نظام وضعه في الجهة البحرية، كما كان متبعًا من قبل في عهد الدولة القديمة، ثم يعمد بعد

^٢ 1-4 Petrie, "Illahun", Pl. II. PP.